

كذلك فان طابع الوعظ والارشاد الصريح والمتكرر
فى الكتاب المبسط ، قد يكون عاملا من عوامل نفور
القارئ منه * والأمثلة على ذلك كثيرة ففى صفحة (٤)
من الكتاب وردت التعبيرات التالية (١) :

— * * * رغم تعب وآلامه قام على الفور ليؤدى
واجبه * *

— * * * ثم قاموا بركوب الركائب من خيل وحمير
حتى وصلوا الى القرية * * بعد جهد كبير ومتاعب ضخمة
ولكنه واجب العمل * * *

— تصوروا يا أصدقائي رغم الآلام * * ورغم طول
الطريق * * الا أن الواجب ينسى المواطن كل متاعبه وآلامه *

وهذه المعانى يمكن أن يستشفها القارئ الناشئ
من سياق الأحداث دون التركيز عليها بهذه الصورة
المفتعلة وبدون هذا التكرار الذى قد يبعث على الملل *

نتقل بعد ذلك الى العنصر الثالث والأخير ه ه
عنصر الشكل والخراج * ويتضمن هذا العنصر الى
جانب الطباعة وتناسق الصفحة والمسافة بين الكلمات
وبين السطور عنصر الرسوم * تعتبر الرسوم فى كتب
الصغار والناشئة من العناصر الأساسية والفعالة فى نقل
الأفكار والمعانى الموجودة داخل النص * فهى تساعد

(١) توفيق الحكيم فى يوميات نائب فى الأرياف ، اعداد اسماعيل
عبد الفتاح ، ص ٤ *